مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٧ الآيات: ٤٥-٩٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتمنتاشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة النمل بقى لنا دلوقتي اربع شهور بالظبط الحمد لله - 00:00:07

ربنا كرمنا واخترنا علشان نتدبر القرآن بصورة يومية واسأل الله ان يتقبل ذلك مني ومنكم آآ ارجو ان كل واحد يكون افتكر يجيب معه مصحف. يفتح المصحف معي على الاية اربعة وخمسين في سورة النمل - 00:00:35

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ارجع للاية خمسة واربعين عشان تفهم يعني ايه ولوطا. ليه ربنا قال ولوطا الاية خمسة واربعين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا - 00:00:57

ان اعبدوا الله يبقى لوط معطوف على صالح. يبقى زي ما ربنا قال ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا وكأن المعنى بتاع اربعة وخمسين ولقد ارسلنا لوطا. ولوطا. خلاص ولوطا. لوطا ان قال ايه بقى؟ سيدنا لوط قال ايه - 00:01:29

كل الانبياء اصلا دعوا للتوحيد وفي الاية خمسة واربعين سيدنا صالح قال ايه؟ ان اعبدوا الله سيدنا سليمان قال الا تعلوا علي واتوني مسلمين. صح؟ في الاية واحد وتلاتين هو النبي الوحيد - 00:01:52

اللي بيتكلم في المعصية على طول. ولم نراه يدعو للتوحيد في القرآن انا يعني انا مصادفني يعني ما لقيتهاش لو حد لقى سيدنا لوط بيتكلم في التوحيد بيدعو للتوحيد يقول - 00:02:10

هو مش معناه انه لم يدعو للتوحيد ولكن ربما لبشاعة المعصية اللي بيرتكبوها تكلم فيها حتى قبل الدعوة الى الله معي اربعة وخمسين مع بعض تامر ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - 00:02:26

قال لهم انتم بترتكبوا هذه الفاحشة وانتم تبصرون. يعني ايه وانتم تبصرون؟ لها عدة تفسيرات. اول حاجة وانتم تبصرون يعني وانتم شايفين وعارفين انها حرام انها فاحشة هذا امر لم يختلف عليه اصحاب اي دين - 00:02:52

طالما ان عندهم ذرة من الفطرة السليمة وانتم تبصرون ايضا من تفسيراتها انهم كانوا يمارسوها علانية وانتم تسيرون ايضا من تفسيراتها ايضا انهم يعني وانتم انتم شايفين عقاب ربنا بالامم السابقة الامم التي استؤصلت - 00:03:13

ليست منكم ببعيد انتم تبصروها عقاب عاد عقاب ثمود قوم سيدنا صالح وقوم سيدنا هود لم يكونوا منهم ببعيد. فيقول لك وانتم تبصرون. انتم شفتم اللي حصل للامم البائدة اقرا معي خمسة وخمسين - 00:03:38

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم اجهلول ثم وكأن سيدنا لوط كان يعلم انه في يوم من الايام هيتفلسف بعض الناس. ويقولوا ان معصية قوم لوط هو انهم كانوا بيقطعوا الطريق بس - 00:03:55

وبيغتصبوا الناس بس وليس ممارسة الشريين الجنسي فقام في هذه الاية سيدنا لوط بوصف المعصية الكبرى التي وقعوا فيها انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء انتم تركتم النساء اللاتي خلق الله لكم لكي تسكنوا اليهن كرجال. وذهبتم تطلبون ارضاء الشهوة - 00:04:22

مع الرجال ده طبعا ده طبقا للقرآن الكريم. يعني القرآن الكريم بيقول كده مش انا اللي بقول حاجة من عندي في سورة العنكبوت تفصيل للتلات معاصي بتوع قوم لوط ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها احد آآ ما سبقكم - 00:04:50

بها من احد من العالمين. اانكم لتأتون الرجال اول معصية لتأتون الرجال. اتنين وتقطعون السبيل. يقطعوا الطريق. تلاتة وتأتون في ناديكم المنكر. هم دول التلات حاجات اللي عملوها اول حاجة انكم لتأتون الرجال. الشزوز بين الرجال - 00:05:19
اتنين قطع الطريق على القوافل وعلى المسافرين تلاتة اتيان المنكر في النوادي والاماكن العامة فكانوا يعلنون بالفاحشة ويلعبوا قرعة لاختيار الناس اللي هتفعل الفاحشة عن طريق الحز زي اللي بيلعبوا الازازة كده دول كانوا بيرموا حصى عشان قال يختاروا الناس اللي هتعمل الفاحشة. حاجة حاجة قزرة يعني - 00:05:39
اقرا معي بقى اخر الاية خمسة وخمسين في سورة النمل اانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون تجهلون كلمة جامعة للجهل بخطورة هذه المعصية على علاقة الانسان بربه - 00:06:04
وبخطورة هذه المعصية على نفسية الانسان وعلى عقل الانسان وعلى تماسك المجتمع نفسه وكل شيء لكن الملفت هنا هو اختيار كلمة تجهلون. وكان ممكن مسلا بل انتم قوم تعصون. بل انتم قوم تشركون بل انتم - 00:06:25
قوم تعتدون وكلها صحيحة. ولكن تجهلون كلمة مناسبة لموضوع الصورة اللي هو ايه؟ العلم كما بينا انه الصورة من اولها لاخرها بتتكلم في العلم. الموضوع الرئيسي هو العلم وطبعا بتبين الكلمة وانتم قوم وانتم تجهلون بيان لخطورة الجهل ان ممكن يتسبب في هلاك الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:44
رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه تلت حاجات مرفوعة عن المسلمين لو انت ارتكبت خطأ غير مقصود يعني قتلت واحد غصب عنك. خربت واحد بالسيارة من غير ما تقصد - 00:07:13
مرفوعا فيها كفارة وخلاص معلوماتي الخطأ وايه تاني؟ النسيان. نسيت تصلي. شف بقى الصلاة نسيت تصلي نسيت النسيان مرفوع عنك صل وقت ما تفتكر في تالت وما استكرهوا عليه واحد اكره على امر معين - 00:07:36
واحد بيعمل حاجة حرام مكره عليها واحد حاطه في دماغه كده آآ اسمه ايه ده مسدس قالوا له اشرب خمرة بكرة على كده. سيدنا عمار ابن ياسر اكره على انه يقول كلمة الكفر وانه يسب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له وكيف وجدت قلبك؟ قال عامر بالايمان - 00:08:02
قال فان عادوا فعد يبقى تلات حاجات مرفوعة عن المؤمن. الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه لكن الجهل لا الجهل لا غير معفو عنه الله طب فرضنا انا بتعلم لكن في حاجة معينة لسة ما اتعلمتهاش اه. لو انت بتتعلم - 00:08:20
يرفع عنك امر انت كنت تجهله وارتكبته بالغلط لان انت كنت بتتعلم وما اتعلمتوش لسه. لكن لو انت لا تعلم هذا ما ينفعش انا ما ينفعش يعني اقول لكم على حاجة. واحد مسلا ييجي يوم القيامة - 00:08:45
وما يلاقيش في صحيفة حسناته معزم الصلوات اللي صلاها راحت فين ؟ قالوا له لأ ما انت كان على آآ جسدك وكان على آآ ملابسك نجاسة ليه؟ لانك ما كنتش بتستنجى كويس. الاستنجاء عندك ما كانش صحيح. في حاجة اسمها الاستبراء قبل الاستنجاء. انت - 00:09:01
ما كنتش بتستبرأ من بولك فكنت ملابسك دايما فيها نجاسة. فالصلوات بتاعتك انفلت معلش يا حبيبي انت صلواتك محسوبة. سبعين سنة بصلي مش هزوم. ايوة سبعين سنة بتصلي مش محسوبة - 00:09:24
انت كنت ليه ما بتستبرأش من باولك؟ لك اسا انا ما كنتش اعرف ها الجهل لا يعفو لا لا يعفي الانسان. الجهل لا يعفي الانسان لما نتكلم عن الشزوز رأي الاسلام مش رأيي انا مش بقول رأيي انا بقول رأي الاسلام. رأي القرآن زي ما قالوا كده - 00:09:38
هنا مش مهم اصلا احنا بنتكلم عن ارتكاب المعصية نفسها وليس عن الميول فقد يحدث لبعض الناس الميل لنفس الجنس نتيجة اضطراب وهذا اختبار من الله. لو نجح في هذا الاختبار بانه يعف نفسه ويمتنع عن اي معصية يكون سبب في دخوله الجنة. واذا سقط - 00:10:01
في الاختبار ولم يستطع التحكم في شهواته يكون مصيره النار والعذاب تعالوا نشوف رد قوم لوط هيكون ايه على دعوته لهم بترك المعصية وترك الفاحشة اقرا معي الاية ستة وخمسين - 00:10:25

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون زيهم زي كل الكفار وكل الملحدين ردودهم غير موضوعية ولا علاقة لها بالعقل ولا بالمنطق مجرد انفعالات - 00:10:42

فما كان جواب قومه الا ان قالوا خلي بالك ما كان جواب قومه الا ان قالوا القرآن بيستهجن طريقة قومه في الرد اصلا فما كان جواب قومه الا ان قالوا يعني ادي اقصى رد عرفوا يوصلوا له - 00:11:02

ما فيش عندهم غير كده دي اقصى حاجة عرفوا يقولوها قالوا ايه بقى؟ اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون. خرجوا لوط واهله. طب اهله زنبهم ايه؟ ما تخرجوا لوط - 00:11:20

هو اهله اتكلموا؟ ها اهله واسرته زنبها انهم اناس يتطهرون. دي ناس نضيفة خرجوهم برة دي ناس نضيفة. مشكلتهم ان هم مش وسخين احنا مش عاوزين ناس بتتطهر هنا عاوزين ناس تفضل تنحط وتنحط وتنحط انما التطهر من الاجناس ومن الوساخة في بعض المجتمعات اصبح تهمة - 00:11:37

ده مش المجتمع ده بس في مجتمعات كتيرة اصبح تهمة فيها ان الانسان يكون بيتطهر ونضيف ده الانسان لو محترم بيتقال اصله طيب ده راجل طيب وعبيط على قد حاله - 00:12:01

سبعة وخمسين فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين ربنا نجاه هو وأهله باستثناء زوجته اللي ربنا قدر انها تبقى من المتخلفين عنهم وما تخرجش معهم. وتفضل مع قومها عشان تواجه مصيرهم - 00:12:18

وده بيفسر يعني بيفسر في سورة التحريم انها كانت خائنة تخرج اسرار الدعوة وتخرج اسرار المجتمع المسلم لقومها من الكفار ربنا بيقول في الاية عشرة من سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - 00:12:45

كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل دخول النار مع الداخلين وده فيه رسالة وهي ان الله سبحانه وتعالى لا يحابي احدا ما فيش حاجة اسمها واحد - 00:13:08

اه اه اه مش هيدخل النار مهما عمل علشان هو اصله من نسل الرسول عليه الصلاة والسلام او من قرايب الرسول عليه الصلاة والسلام. خالص لو كانت القرابة بتنفع كانت نفعت زوجات سيدنا نوح وزوج سيدنا لوط وابن سيدنا نوح عند الله ما فيش قرابة - 00:13:29

الا نسب الايمان والعمل الصالح فقط تدبر هذا الكلام يعود علينا بقى ايه بايه؟ ان اللي فينا عنده شجرة النسب للنبي صلى الله عليه وسلم ومطلع الكارنيه بتاع نقابة اشرف يعرف ان ده كله لا قيمة له عند الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - 00:13:51

لو اقسم على الله لابره. ممكن يكون واحد لابس لبس مترب ومش شيك وشعره كده مش متسرح وشكله مش مش حلو كده. ومش بيسمح له بدخول النوادي والفنادق والاماكن بتاعة الناس الشيك. ما بيسمحش له عشان هو شكله كده - 00:14:16

بيئة لو طلب من ربنا حاجة ربنا يستجيب له فورا المسألة مش بالشياكة ومش بالنسب ومش بالعيلة كون ان انت من نسل الرسول عليه الصلاة والسلام كون ان انت عندك كارنيه الاشاط ده يضع مسئولية اكتر على كتافك لكنه ما بيديش لك - 00:14:33

اه ميزة عن اي حد في الاسلام ابدا اقرا تمانية وخمسين. اقرا معي الاية تمانية وخمسين. وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وربنا امطر عليهم مطر لكن مش زي كل مطر - 00:14:54

ده كان مطر سيء تسبب في هلاكهم. نفس الاية دي بالحرف في سورة الشعراء اخدناها الاية مية تلاتة وسبعين. يعني من حوالي عشر تيام لسة واخدينها وربنا فسرها لنا في سورة هود الاية اتنين وتمانين. لو تفتكروا ربنا قال فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافرون - 00:15:11

الهاء وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود امطرنا عليها حجارة. ربنا امطر عليها الحجارة. المطر فساء مطر المندلين. ربنا مطر عليها حجارة. وقلب القرية اصبح عاليها سافل نرجع صورة النمل تمانية وخمسين. وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - 00:15:32

دون الدخول بقى في تفاصيل نوع العذاب اللي نزل عليهم ربنا بين نتيجة الجهل ونتيجة الجرأة على محارم الله اقرا بقى معي تسعة

وخمسين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:16:00
الله خير ام ما يشركون ام من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اااله مع الله بل هم قوم يعدلون - 00:16:19
الاية تسعة وخمسين بيظهر فيها حسن التخلص اللي شرحناه قبل كده قلنا لما موضوع بينتهي وبيبدأ موضوع جديد بتيجي اية تربط بين بطريقة جميلة وسلسة. بحيس القارئ ما يشعرش بالنقلة - 00:16:43
احنا من الاية السابعة في السورة دي للاية تسعة وخمسين يعني اتنين وخمسين اية بالكامل قصص انبياء صح قصص انبياء اتنين وخمسين اية ثم من الاية ستين هيبدأ سرد للنعم نعم الله على الانسان. فتيجي اية بينهم تربط تقول ايه - 00:17:03
قل الحمد لله وسلام على وسلام على عباده الذين اصطفى الانبياء الذين ذكرت قصصهم ذكرت قصص قصصهم نقول لهم سلام عليكم وكأنك بعد ما عشت مع قصصهم اتنين وخمسين اية بتودعهم وتسلم عليهم لتبدأ مجموعة ايات جديدة - 00:17:27
نتكلم عن النعم وتبدأ بحمد الله على هذه النعم. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آآ الله خير ام ما اللهم ارزقنا اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى - 00:17:52
اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:18:13
واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة فوثق اللهم رابطتها. وان مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:33
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:03